

# الترويح عن النفس في السنة النبوية

إعداد الدكتورة  
آسية محمد الصقبي  
أستاذ مساعد في قسم السنة النبوية وعلومها  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
جامعة القصيم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وصفيه وخليله من خلفه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.....ويعد

إن من اهداف الشريعة الإسلامية بيان سماحتها لغير معتنقيها، قال رسول الله ﷺ " لتعلم يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بحنيفية سمحة " .

بل إن من أبرز خصائصها سماحتها وموافقتها للطبيعة البشرية ومراعاتها

التيسير على المكلفين ، والبعد عن المشقة والتشديد قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ

اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾<sup>١</sup>، وهذه أيضاً

دلالة على كمال الإسلام وأنه نظام حياة متكامل ، ولذا شرع الإسلام وأباح الترويح عن النفس بالمباح ، قال الله عز وجل مخبراً عن أخوة يوسف عندما

١- أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٨٥٥)(٢٥٩٦٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها به .إسناده فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ، أبو محمد المدني ، ت : ١٧٤ هـ ، قال ابن حجر : " صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، و كان فقيها " تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧ / ٩٥) (٣٨١٦) ، تقريب التهذيب (٣٨٦١) .

٢- سورة البقرة (١٨٥)

أرادوا الذهاب بأخيهم يوسف معهم: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ  
وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>(١٢)</sup>

قال أبو جعفر الطبري رحمه الله: "عما ليوسف في إرساله معهم من الفرح والسرور والنشاط بخروجه إلى الصحراء وفسحتها ولعبه هناك"<sup>٢</sup>. وقال القرطبي: "وقيل المراد باللعب المباح من الإنبساط لا اللعب المحظور الذي هو ضد الحق ولذلك لم ينكر يعقوب قولهم "ويلعب" ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: "هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك"<sup>٣</sup> ومما ينبغي أن يكون عليه الترويح عن النفس أن يكون بما ينفع وبما فيه مصلحة ومنفعة كما في ركوب الخيل وتعلم الصيد، وكان الصحابة رضي الله عنهم يروحون عن أنفسهم، كما ثبت في السنة<sup>٤</sup>. والترويح عن النفس فيه موافقة للفطرية البشرية وتحقيق التوازن في النفس الإنسانية ودفع للسامة، وعلوم أن النفس البشرية تميل بطبعها إلى ما يدخل إليها السعادة.

١ - سورة يوسف (١٢).

٢ - جامع البيان (١٥ / ٥٧٠).

٣ - أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٠٩) (٥٢٤٧) (٦٧٥٣) (٦٣٨٧)، ومسلم في صحيحه (٧١٥).

٤ - تفسير القرطبي (٩ / ١٣٩).

٥ - انظر ص

قال ابن عاشور في تفسيره: " يقصد منه الإستحمام ودفع السامة وهو مباح في الشرائع كلها إذا لم يصر دأبا " <sup>١</sup>.

والإسلام نهي عن التنطع و إباحته للترويح عن النفس مما يعزز هذا النهي ،ومع مشروعيته و إباحته للترويح عن النفس إلا أنه نهي أن يخرج عن حدود الشرع و جعل له ضوابط فلا يكون بمحرم و لا وسيلة لإنتهاك حرمة الله والتعدي على حدود الشرع و أن يكون منضبط بحدود الشرع موازن بين الجد والهزل لا إفراط و لا تفريط ، قال ابو الليث : " فلا بأس بالمطايبة والمزاح في غير مأثم " <sup>٢</sup>.

ومن سماحة الإسلام أن في حال أن المسلم أراد به تحقيق عمل صالح أو تقوي على عبادة فإنه يثاب عليه قال أبو الدرداء : " إني لأستجم قلبي بالشيء من اللهو ليكون أقوى لي على الحق " <sup>٣</sup>.

### ● أهمية الموضوع :

- ١- الكتابة في هذا الموضوع تعالج مسائل الترويح والترفيه خاصة مع كثرتها في هذا الحديث .
- ٢- رغبة الشباب في الترفيه فلا بد من وجود ضوابط شرعية له وبيان الأحكام الشرعية فيه .

١- التحرير والتنوير ٢٩ / ١٢

٢- بحر العلوم ٣٦٧/٢

٣- بهجة المجالس لابن عبد البر ١١٥/١

٣- الحاجة للإقتداء بهديه ﷺ في شؤون الحياة ومنها الترفيه والترويح عن النفس .

### ● الدراسات السابقة :

- مجموعة مقالات واختلفت الجوانب التي تطرقت لها هذه المقالات وغالبها تطرق لمشروعية الترويح عن النفس وبعض الجوانب التي يجب مراعاتها عند الترويح عن النفس وبعضها تطرقت لجانب تأصيل ومعالم الترويح في الإسلام .
- بحث الترويح عن النفس في الإسلام ل فيصل بن علي البعداني مقال في الألوكة ومجلة البيان العدد
- بحث الترويح دوافعه - ضوابطه - تطبيقاته في العصر النبوي عبد الله السدحان ١٤١٩ هـ .
- بحث الترويح الإعلامي بين ضوابط الشريعة وحاجة النفس د. ماهر حامد الحولي و أ. رفيق أسعد رضوان كلية الشريعة والقانون - الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين .

### ● خطة البحث :

- المقدمة وفيها: التمهيد ، أهمية الموضوع ، الدراسات السابقة ، خطة البحث ، منهج البحث .
- المبحث الأول: معنى الترويح عن النفس.

- المبحث الثاني : أحاديث الترويح عن النفس وتخريجها والحكم عليها وشرح الفاظها .
- المبحث الثالث : نماذج من مزاح النبي ﷺ .
- المبحث الرابع : ضوابط الترويح عن النفس من خلال الأحاديث النبوية .
- الخاتمة والتوصيات .
- الفهارس .

### ● منهج البحث :

- جمع الأحاديث التي فيها دلالة واضحة عن مشروعية الترويح عن النفس أو المزاح واللعب .
- تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد وبيان حكمها، إلا ما كان في الصحيحين فاكتفيت بالعزو إليهما .
- توضيح الغريب لألفاظ الحديث المرتبطة بموضوع البحث فقط .
- استنباط ضوابط الترويح عن النفس من الأحاديث، والاستشهاد بكلام الأئمة وشراح كتب السنة .
- البعد عن الأحاديث شديدة الضعف والموضوعة مما انتشر بين الناس عن الترويح ، حيث لا يعمل فيها ولا جدوى من استنباط الأحكام منها .
- عند دراسة الإسناد اكتفي ببيان العلة فقط .

## المبحث الأول: معنى الترويح عن النفس

### معنى الترويح عن النفس :

(روح) الرء والواو والحاء أصل كبير مطرد، يدل على سعة وفسحة واطراد<sup>١</sup>.

و (الروح) بالفتح من (الاستراحة) وكذا (الراحة)<sup>٢</sup>.

قال الخليل: " يقال لكل شيء واسع أريح "٣، وقال الأصمعي: " الروح الاستراحة من غم القلب"<sup>٤</sup>.

ولها عدة معان :

استراح إلى الشيء: وجد فيه تسلية<sup>٥</sup>.

الراحة زوال المشقة والتعب<sup>٦</sup>. و (أرحته) أسقطت عنه ما يجد من تعب<sup>٧</sup>.

١- مقاييس اللغة (٢/ ٤٥٤) .

٢- مختار الصحاح (ص: ١٣١).

٣- مقاييس اللغة (٢/ ٤٥٧) .

٤- تهذيب اللغة (٥/ ١٣٩).

٥- جمهرة اللغة (١/ ٥٢٦).

٦- المصباح المنير (١/ ٢٤٣) .

٧- المصدر السابق (١/ ٢٤٤) .

ومنه قوله ﷺ: " أرحنا بالصلاة " أي أقمها فيكون فعلها راحة. قال في عون المعبود: " وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وجعلت قرّة عيني في الصلاة وما أقرب الراحة من قرّة العين " ٢ .

وورد في الحديث " أنك تداعبنا " ٣ قال ابن حجر: " والدعابة بضم الدال وتخفيف العين المهملتين وبعد الألف موحدة هي الملاطفة في القول بالمزاح وغيره " ٤ .

---

١- أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٨٥) ، وأحمد في مسنده (٢٣٠٨٨) من طريق عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من أسلم ،  
و أبو داود في سننه (٤٩٨٦) ، وأحمد في مسنده (٢٣١٥٤) من طريق عثمان بن المغيرة ،  
عن سالم بن الجعد ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية .  
وفي إسناده اختلاف فمرة يرويه سالم بن أبي الجعد عن رجل من أسلم ، ومرة عن  
عبد الله بن محمد بن الحنفية ، قال الدارقطني في العلل (٤ / ١٢١): "وقول  
عمرو بن مرة أصح"

٢- ١٣ / ٢٢٥

٣- تخريجه ص .

٤ - فتح الباري لابن حجر (١٠ / ٥٢٦).



## المبحث الثاني : الأحاديث الواردة في الترويح عن النفس

### ● الحديث الأول :

حديث عائشة رضي الله عنها ، ولفظه قالت : " لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله ﷺ يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم " . زاد إبراهيم بن المنذر : " رأيت النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحراهم " <sup>١</sup> .

### ● الحديث الثاني :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : " خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أبدن فقال للناس : تقدموا فتقدموا ثم قال لي : تعالي حتى أسابقك فسابقته فسبقته فسكت عني ، حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معه في بعض أسفاره فقال للناس : تقدموا فتقدموا ثم قال تعالي حتى أسابقك فسابقته فسبقتني فجعل يضحك وهو يقول هذه بتلك " <sup>٢</sup> .

١- أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٨)(٩٣٩)(٤٨١٦) (٤٨٦١) ومسلم في صحيحه (١٤٨٩)(١٤٨٧) من طريق عروة بن الزبير ،

ومسلم (١٤٩٠) من طريق عبيد بن عمير ، كلاهما (عروة بن الزبير ، وعبيد بن عمير) عن عائشة به .

٢- أخرجه أبو داود في سننه (٢٢١٧)النسائي في السنن الكبرى (٨٦٢١) من طريق أبي إسحاق الفزاري ،

= والنسائي في السنن الكبرى (٨٦١٩) ، وابن ماجة في سننه (١٩٦٩) ، وأحمد في مسنده (٢٣٦٧) ، والبيهقي في معرفة الآثار (٥٠١١) من طريق سفيان بن عيينة ،

وأحمد في مسنده (٢٥٦٨٥) من طريق عمر أبو حفص المعيطي ،  
و إسحاق بن راهوية في مسنده (٦٩٤) من طريق جرير بن عبد الحميد،  
أربعتهم : (أبو إسحاق الفزاري ، سفيان بن عيينة ، أبو حفص المعيطي ، جرير بن عبد الحميد) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وقال جرير : " أراه عن أبيه . "

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٦٢٠) ، من طريق أبي أسامة (حماد بن زيد) ، عن هشام بن عروة ، عن رجل ،  
والنسائي في السنن الكبرى (٨٦٢٢) ، وأحمد في مسنده (٢٣٥٦٧) و (٢٦٢٩٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨١٨٣) ، من طريق هشام بن عروة ،  
و أحمد في مسنده (٢٥٨٠٤) و (٢٥٠٢٥) من طريق علي بن زيد ،  
ثلاثتهم : (الرجل ، هشام بن عروة ، علي بن زيد) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٥٢٧) من طريق القاسم بن محمد ،  
ثلاثتهم (عروة ، أبي سلمة بن عبد الرحمن ، القاسم بن محمد) عن عائشة رضي الله عنها .  
به .

في إسناده إختلاف عن هشام بن عروة ، قال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤٥ / ١٥) : " يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه ،  
فرواه ابن عيينة ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وعمران بن أبي الفضل ، وسعيد بن يحيى اللخمي ،  
وحديج بن معاوية ، وجرير بن عبد الحميد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .  
ورواه أبو إسحاق الفزاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . =

### • الحديث الثالث:

عن عائشة رضي الله عنها قالت : " كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمعن<sup>١</sup> منه فيسربهن<sup>٢</sup> إلي فيلعبن معي<sup>٣</sup> "

= وقال أبو أسامة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة.

ورواه مالك بن سعيد، عن هشام، عن رجل، عن عائشة، ويشبه أن يكون القول قول يحيى بن زكريا، وأبي أسامة، فإنهما ثبتان.

ورواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة .

وقال البيهقي في معرفة الآثار : " هكذا رواه ابن عيينة وخالفه أبو أسامة فرواه عن

هشام رجل عن أبي سلمة عن عائشة . " وقال ابن حجر : " واختلف فيه

على هشام فقيل هكذا وقيل عن رجل عن أبي سلمة وقيل عن أبيه وعن أبي

سلمة عن عائشة " . تلخيص الحبير ( ٤ / ١٦٢ ) .

والطريق الذي رجحه الدارقطني فيه رجل مبهم .

١- دخلن البيت وتغيين ويقال للإنسان: قد انقمع وقمع إذا دخل في الشيء ، ومعناه :

يذهبن ويستترن من النبي ﷺ . غريب الحديث للقاسم بن سلام ( ٤ / ٣١٥ ) ، النهاية في

غريب الحديث والأثر ( ٤ / ١٠٩ ) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ( ٢٢ / ١٧٠ )

٢- يرسلهن ويبعثهن من السرب وهُوَ جماعة النساء . الفائق في غريب الحديث ( ١ /

١٣١ ) ، النهاية في غريب الأثر ( ٢ / ٩٠٣ ) .

٣- أخرجه البخاري في صحيحه ( ٥٦٩٢ ) ، ومسلم في صحيحه ( ٤٤٧٧ ) من طريق

عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها به .

### • الحديث الرابع :

عن حنظلة الأسدي رضي الله عنه قال : " لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت ؟  
يا حنظلة قال قلت: نافق حنظلة قال: سبحان الله ما تقول ؟ قال قلت:  
نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين فإذا خرجنا  
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات<sup>١</sup> فنسينا كثيرا قال  
أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك ؟  
قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين فإذا  
خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر  
لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة  
ثلاث مرات "٢.

١- أي عاجلنا معاشنا وحظوظنا، والضيعات جمع ضيعة بالضاد المعجمة وهي معاش

الرجل من مال أو حرفة أو صناعة. شرح النووي على مسلم (١٧ / ٦٦) .

٢- أخرجه مسلم (٤٩٤٣)(٤٩٤٤) من طريق أبي عثمان النهدي .

### ● الحديث الخامس:

عن بكر بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال: " كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون<sup>١</sup> بالبطيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال<sup>٢</sup> .

### ● الحديث السادس:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة فقلت : أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا وقال : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا ،

١ - قال الخطابي : " يتبادحون أي يترامون والبدح رميك بالشيء فيه رخاوة كالخنظل ونحوه " . غريب الحديث للخطابي ٣ / ١١٤

٢ - أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٦) من طريق حبيب أبي محمد ، والخطابي في غريب الحديث ٣/١١٤ من طريق حبيب بن سليم ، كلاهما : (حبيب أبي محمد ، حبيب بن سليم) عن بكر بن عبد الله المزني . حبيب بن محمد العجمي ، أبو محمد البصري ، قال ابن حجر : " ثقة عابد " . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ٣٨٩) (١٠٩٧) تقريب التهذيب (ص: ١٥١) (١١٠٤) . حبيب بن سليم الباهلي ، أبو محمد البصري ، قال ابن حجر : " مقبول " تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ٣٧٧) (١٠٨٩) تقريب التهذيب (ص: ١٥١) (١٠٩٦) بكر ابن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري ، ت ١٠٦ هـ ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت " . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٢١٦) (٧٤٧) ، تقريب التهذيب (ص: ١٢٧) (٧٤٣) .

وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب " ١ .

### • الحديث السابع:

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاد " ٢ .

- ١- أخرجه الترمذي (٢٢٣٧) ، وأحمد في مسنده (٧٨٩٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٥٤) ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦٢٠٥) من طريق الحسن ، و ابن ماجه في السنن (٤٢١٥) ، والطبراني في مسند الشاميين (٣٧٩) (٣٣٤٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٥٨١٨) من طريق واثلة بن الأسقع ، وابن ماجه في مسنده (٤١٩٣) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، والطبراني في المعجم الصغير (١٠٥٧) من طريق محمد بن سيرين ، كلهم : (الحسن البصري ، و واثلة بن الأسقع ، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ، و محمد بن سيرين ) عن أبي هريرة رضي الله عنه به .إسناده حسن .
- ٢- أخرجه أبوداود في سننه (٥٠٠٣) من طريق شعيب بن إسحاق ، والترمذي في سننه (٢١٦٠) ، وأحمد في مسنده (١٧٩٤٢) عن يحيى بن سعيد ، وأحمد في مسنده (١٧٩٤١) عن يزيد بن هارون ، وأحمد في مسنده (١٧٩٤٠) من طريق عبد الرزاق ، كلهم : (شعيب بن إسحاق ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ) عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن سعيد رضي الله عنه به .
- إسناده صحيح ، عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي ، أبو محمد المدني ، ت: ١٢٦ هـ ، ثقه ، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني، ت: ١٥٨ هـ ، ثقة فقيه فاضل .

### ● الحديث الثامن :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله، إنك تداعبنا، قال: " إني لا أقول إلا حقا " <sup>٢</sup>.

### ● الحديث التاسع:

عن بهز بن حكيم قال : حدثني أبي عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل: ويل له" <sup>٣</sup>.

١- أي مزاح ، والدعابة بضم الدال وتخفيف العين المهملتين وبعد الألف موحدة هي الملاطفة في القول بالمزاح . فتح الباري لابن حجر (١٠ / ٥٢٦) ، مجمع بحار الأنوار (٢ / ١٧٤) .

٢- أخرجه الترمذي في سننه (١٩٩٠) ، وأحمد في مسنده (٨٧٢٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١١٧٣) من طريق أسامة بن زيد الليثي ، وأحمد في مسنده (٨٤٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١١٧٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٠٦) من طريق محمد بن عجلان ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٩٧) من طريق أبي معشر ، ثلاثتهم : (أسامة بن زيد الليثي ، ومحمد بن عجلان ، وأبي معشر نجيح المدني ) عن سعيد المقبري به . و سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ت ١٢٠ هـ ، قال ابن حجر : " ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين " .

٣- أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٩٠) ، والترمذي في سننه (٢٣١٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، =

## ● الحديث العاشر :

عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من لعب بالنردشير<sup>١</sup>  
فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه"<sup>٢</sup>.

= والنسائي في السنن الكبرى (١١٦٥٥) من طريق عبد الله ، وفي (١١١٢٦) من طريق  
إسماعيل بن إبراهيم ،

وأحمد في مسنده (٢٠٠٣٥) من طريق معمر ،

وأحمد في مسنده (٢٠٠٦٧) ، والدارمي في سننه (٢٧٠٢) من طريق يزيد بن هارون ،

كلهم : (يحيى بن سعيد ، وعبد الله ، وإسماعيل بن إبراهيم ، ومعمر ، ويزيد بن هارون)

عن بهز بن حكيم ، عن أبيه معاوية ، عن جده حيدة رضي الله عنه به .

إسناده حسن فمداره على بهز بن حكيم ، وأبيه وهما صدوقان . حكيم بن معاوية بن حيدة

القشيري البصري ، قال ابن حجر : " صدوق " . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/

٢٠٢) (١٤٦٢) ، تقريب التهذيب (ص: ١٧٧) (١٤٧٨) . وبهز بن حكيم بن

معاوية بن حيدة القشيري ، أبو عبد الملك البصري ، ت: قبل ١٦٠ هـ ، قال ابن حجر

: " صدوق " . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٢٥٩) (٧٧٥) ، تقريب التهذيب

(ص: ١٢٨) (٧٧٢)

١- اسم أعجمي معرب . وشير: بمعنى حلو . قال الفيروز آبادي : " النرد: م، مُعَرَّبٌ،

وضعه أردشير بن بابك، ولهذا يقال: النردشير " و قال ابن منظور : " والنرد معروف

شيء يلعب به، فارسي معرب وليس بعربي وهو النردشير . النهاية في غريب الحديث

والأثر (٥/ ٣٩) ، القاموس المحيط (ص: ٣٢٢) ، لسان العرب (٣/ ٤٢١) .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه (٤٢٠١) من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه .



### ● الحديث الحادي عشر :

عن ابن عباس قال: " نهى رسول الله ﷺ عن التحريش<sup>١</sup> بين البهائم<sup>٢</sup>"

### ● الحديث الثاني عشر :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: " لست من دد<sup>٣</sup>،  
ولا الدد مني بشيء<sup>٤</sup>" .

- 
- ١ - هو الإغراء وتهيج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها. غريب الحديث (٢٨٦ / ١) ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١ / ٣٦٨) .
- ٢ - أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٠٢) ، والترمذي في سننه (١٦٢٨) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٨١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٩٦٧) من طريق أبي يحيى القتات ، والترمذي في سننه (١٦٢٨) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٨٢) من طريق الأعمش ، والترمذي في سننه (١٦٢) من طريق سفيان ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٩٢) من طريق المنهال بن عمرو ، قال أبو يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس ، وقال الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، وقال سفيان عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد ، وقال المنهال بن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس . وإسناده ضعيف للإختلاف في إسناده كما ظهر في تخرجه .
- ٣ - هُوَ اللَّعْبُ وَاللَّهُو . غريب الحديث للقاسم بن سلام (١ / ٤٠) .
- ٤ - أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٨١) من طريق يحيى بن محمد البصري ، =

### ● الحديث الثالث عشر :

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: " تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج، فوعكت فتمرق شعري، فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان، وإني لفي أرجوحة، ومعني صواحب لي، فصرخت بي فأتيتها، لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي، ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم أدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن على الخير والبركة، وعلى خير طائر،

=والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣١١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٤)، من

طريق يحيى بن محمد بن قيس،

كلاهما (يحيى بن محمد، و يحيى بن محمد بن قيس) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به. إسناده فيه ضعف فمداره على عمرو بن أبي عمرو ميسرة، القرشي، أبو عثمان المدني، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، ت: بعد ١٥٠ هـ، قال ابن حجر: " ثقة ربما وهم ". وذكر الحديث العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٤٢٧) وقال: " وأما حديث أنس فقد تابعه عليه من هو دونه ".

تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢ / ١٦٨) (٤٤١٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٢٥) (٥٠٨٣).

١- حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه، سمى به لتحركه ومجيئه وذهابه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢ / ١٩٨).

فأسلمتني إليهن، فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ  
ضحى، فأسلمتني إليه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين<sup>١</sup>.

### • الحديث الرابع عشر :

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، أو  
خيبر وفي سهوتها ستر، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات  
لعائشة لعب، فقال: "ما هذا يا عائشة؟" قالت: بناتي، ورأى بينهن فرسا  
له جناحان من رفاع، فقال: "ما هذا الذي أرى وسطهن؟" قالت:  
فرس، قال: "وما هذا الذي عليه؟" قالت: جناحان، قال: "فرس له  
جناحان؟" قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ قالت:  
فضحك حتى رأيت نواجذه<sup>٢</sup>.

١- أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٩٤)، ومسلم في صحيحه (١٤٢٢) من طريق  
هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها به .  
٢- أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٣٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٩٠١)،  
والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٩٨٢) من طريق يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزيرة،  
عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها . في  
إسناده يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، ت: ١٦٨ هـ، قال ابن حجر: " =  
صدوق ربما أخطأ". تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٣ / ٣١) (٦٧٩٢)، تقريب  
التهذيب (ص: ٥٨٨) (٧٥١١)، و عمارة بن غزيرة بن الحارث المازني المدني، ت:  
١٤٠ هـ، قال ابن حجر: " لا بأس به". تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١ /  
٢٥٨) (٤١٩٥)، تقريب التهذيب (ص: ٤٠٩) (٤٨٥٨)، محمد بن إبراهيم بن =

### ● الحديث الخامس عشر :

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله. وارموا، واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا. ليس من اللهو إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه، فإنها نعمة تركها «، أو قال» كفرها " ١ .

=الحارث القرشي التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ت: ١٢٠ هـ ، قال ابن حجر : " ثقة له أفراد "

تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤ / ٣٠١) (٥٠٢٣)، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٥) (٥٦٩١) .

١ - أخرجه أبو داود في سننه (٢٥١٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٤٤٠٤)، وأحمد في مسنده (١٧٣٢١)(١٧٣٣٥) ، والدارمي في سننه (٢٤٤٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي سلام ، عن خالد بن زيد الجهني ،

وأخرجه الترمذي في سننه (١٦٣٧) ، وابن ماجه في سننه (٢٨١١) ، وأحمد في مسنده (١٧٣٠٠) (١٧٣٣٨) (١٧٣٣٧) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ممتور الحبشي ، عن عبد الله بن زيد الأزرق ، طريق هشام الدستوائي ، رواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ممتور الحبشي ، عن عبد الله الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني . وطريق عبد الرحمن بن يزيد رواه عن أبي سلام ، عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر ، عن عقبة بن عامر الجهني ، ففي الإسناد اضطراب ، وإسناد هشام فيه أيضاً عبد الله بن زيد الأزرق ، قال ابن حجر : " مقبول " . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٤٨) (٣٢٨٤) ، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٤) (٣٣٣٤) ،

## ● الحديث السادس عشر :

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تمارأ أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعدا فتخلفه " <sup>٢</sup>.

= وإسناد عبد الرحمن بن يزيد فيه خالد بن زيد ، الجهني ، قال ابن حجر : " مقبول " تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧١ / ٨) (١٦١٣)، تقريب التهذيب (ص: ١٨٨) (١٦٣٤) ، وفي صحيح مسلم (١٩١٩) عن عقبه بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من علم الرمي، ثم تركه، فليس منا» أو «قد عصى» .

١- الممارسة: بضم ففتح من ماراه مرأء: جادله . قال ابن منظور : " وأصله في اللغة الجدل " . معجم لغة الفقهاء (ص: ٤٦٠) ، لسان العرب (١٥ / ٢٧٨) .

٢- أخرجه الترمذي في سننه (١٩٩٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٧٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما به . إسناده ضعيف فيه الليث بن أبي سليم : أيمن وقيل : عيسى ، ابن زعيم القرشي ، أبو بكر ، الكوفي ، ت: ١٤٨ هـ ، قال ابن حجر : " صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك " ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤ / ٢٧٩) (٥٠١٧) تقريب التهذيب (٥٦٨٥) ، و عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي، ت: ١٩٥ هـ ، قال ابن حجر : " لا بأس به ، و كان يدللس قاله أحمد " . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧ / ٣٨٦) (٣٩٤٩) ، تقريب التهذيب (٣٩٩٩) .

## المبحث الثالث: نماذج من مزاح النبي ﷺ

تجلى في سيرته ﷺ تواضعه وموانسته لاصحابه وللصغار ولجلسائه، واتضح أيضا في ذكوة ثلاثة أمثلة

### • الحديث الأول :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال له: يا ذا الأذنين قال محمود: قال أبو أسامة : يعني مزاحه " ١ .

١ - أخرجه أبوداود في سننه (٤٣٥١) ، والترمذي في سننه (١٩١١) ، وأحمد في مسنده (١٢٠٥٧) (١٣٢٨٣) (١١٩٤٠) (١٣٤٧١) ، والطبراني في المعجم الكبير من طريق عاصم الأحول ،

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٦١) من طريق النضر بن أنس ، كلاهما : (عاصم الأحول ، والنضر بن أنس) عن أنس رضي الله عنه .  
إسناده صحيح فمدارة على عاصم بن سليمان الأحول ، والنضر بن أنس ، وكلاهما ثقات  
عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ت ١٤٠ هـ ، قال ابن حجر : " ثقة  
". تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٤٨٥) (٣٠٠٨) ، تقريب التهذيب (ص :  
٢٨٦) (٣٠٨٠)

والنضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو مالك البصرى ، ت ١٠٠ هـ ، قال ابن حجر :  
" ثقة ". تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩ / ٣٧٥) (٦٤١٧) ، تقريب التهذيب  
(ص : ٥٦١) (٧١٣١) .

## ● الحديث الثاني :

عن محمود بن الربيع قال: " عقلت من النبي ﷺ حجة مجها' في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو " ٢ .

## ● الحديث الثالث :

عن أنس رضي الله عنه ، أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام أو حزام، وكان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية، فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال النبي ﷺ: «إن زاهرا بادينا ونحن حاضروه» ، قال: وكان يحبه النبي ﷺ وكان رجلا دميما، فأتاه النبي ﷺ يوما وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه، وهو لا يبصره فقال: " أرسلني، من هذا؟" فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه، وجعل النبي ﷺ يقول: " من يشتري العبد؟" فقال: يا رسول الله، إذا والله تجدني كاسدا، فقال النبي ﷺ : " لكن عند الله لست بكاسد، - أو قال: - لكن عند الله أنت غال " ٣ .

١- أي صبها . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٩٧)

٢- أخرجه البخاري في صحيحه (٧٧)(١٨٦) (٥٩٩٣)، ومسلم في صحيحه (٢٦٥) من طريق الزهري عن محمود بن الربيع رضي الله عنه .

٣- أخرجه معمر في الجامع (١٩٦٨٨) عن عبد الرزاق الصنعاني ، عن معمر بن راشد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أحمد في مسنده (١٦٤٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١١٧٢) من طريق عبد الرزاق الصنعاني به . إسناده ليس بالقوي فهو من رواية معمر بن راشد الحداني البصري عن ثابت قال يحيى : " و حديث معمر عن =

## • الحديث الرابع :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا، حتى يقول لأخ لي صغير: " يا أبا عمير، ما فعل النغير " <sup>١</sup>.

---

=ثابت و عاصم بن أبي النجود و هشام بن عروة و هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام  
" قال ابن حجر : " ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت و الأعمش و هشام بن  
عروة شيئا و كذا فيما حدث به بالبصرة " تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٤٣) (٤٣٩)،  
تقريب التهذيب (٦٨٠٩) .

١- أخرجه البخاري في صحيحه (٦١٢٩) (٦٢٠٣)، ومسلم في صحيحه (٢١٥٠) من  
طريق أبي التياح ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به .



## المبحث الرابع: ضوابط الترويح عن النفس من خلال الآحاديث النبوية .

١- المزاح والترويح عن النفس بضوابطه الشرعية مباح، فقد كان رسول الله ﷺ يمزح أصحابه كما ثبت ، قال الخطابي : " كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب والتزويد وكل إنسان له أذنان فهو صادق في وصفه إياه بذلك" <sup>١</sup> ، ومزاحه ﷺ لم يكن إلا في دائرة الحق والعدل والصدق لعصمته ﷺ عن الزلل في القول والفعل <sup>٢</sup> .

٢- جواز النظر إلى اللهو المباح للترويح عن النفس <sup>٣</sup> .

٣- المساجد لها حرمتها ، ولها قدسيته وطهارتها فلا يكون فيها ما يكون في غيرها من الأماكن لحديث أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ : " من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك : فإن المساجد لم تبين لهذا" <sup>٤</sup> . أما ما كان من الأعمال مما يجمع منفعة الدين وأهله فيجوز . قال المهلب: " المسجد موضوع لأمر جماعة المسلمين، فما كان من الأعمال مما يجمع منفعة الدين وأهله، فهو جائز في المسجد، واللعب بالحراب من تدريب الجوارح على معاني

١ - معالم السنن (٤ / ١٣٥)

٢ - تحفة الأحوذى (٦ / ١٠٨)

٣ - طرح التثريب في شرح التثريب ٧ / ٥٦ ، فتح الباري لابن حجر (١ / ٥٤٩) .

٤ - أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (١ / ٣٩٧)

الحروب، وهو من الاشتداد للعدو، والقوة على الحرب فهو جائز في المسجد وغيره.<sup>١</sup>

٤- جواز نظر المرأة إلى ما ليس بعورة من الرجل، ما لم تصحبه شهوة أو تخف منه فتنة وبهذا قال بعض أهل العلم، قال القرطبي: "أن المرأة يجوز لها أن تطلع من الرجل على ما لا يجوز للرجل أن يطلع من المرأة كالرأس ومعلق القرط، وأما العورة فلا"<sup>٢</sup>، وقال ابن كثير: "وذهب آخرون من العلماء إلى جواز نظرهن إلى الأجانب بغير شهوة"<sup>٣</sup>، وقال العراقي: "لها أن تنظر منه ما يبدو في المهنة فقط وهذا الحديث محتمل للوجهين. ولعل هذا كان قبل نزول الآية في تحريم النظر أو أنها كانت صغيرة قبل بلوغها فلم تكن مكلفة على قول من يقول: إن الصغير المراهق لا يمنع النظر ولا يخفى أن محل الخلاف فيما إذا كان النظر بغير شهوة ولا خوف فتنة فإن كان كذلك حرم قطعاً"<sup>٤</sup>، قال الشيخ ابن باز - رحمه الله - : "أما قوله فيما يتعلق بنظر المرأة إلى الرجال من غير شهوة ومن غير تلذذ فيما فوق السرة ودون الركبة فهذا لا حرج فيه، لأن الرسول ﷺ أذن لعائشة في النظر إلى الحبشة، ولأن الناس مازالوا يخرجون إلى الأسواق الرجال والنساء، وهكذا في

١ - شرح صحيح البخاري لابن بطال (٢ / ١٠٤) .

٢- تفسير القرطبي (١٢ / ٢٢٨) .

٣- تفسير ابن كثير (٦ / ٤٥) .

٤ - طرح التتريب في شرح التتريب (٧ / ٥٦) .

المساجد تصلي المرأة مع الرجال وتنظر إليهم كل هذا لا حرج فيه إلا إذا كان نظراً خاصاً قد يفضي إلى فتنة أو تلهذ أو شهوة هذا هو الممنوع ، أما إذا كان نظراً عاماً من غير تلهذ ولا شهوة ولا قصد الفتنة ولا خشية الفتنة فلا حرج فيه لما علمت من جواز صلاة المرأة خلف الرجال في المساجد، وخروجها للأسواق لحاجتها ، ونظر عائشة للناس في المسجد وهم يلعبون من الحبشة في المسجد كل هذا من الدلائل على جواز النظر من المرأة للرجال من دون قصد شهوة ولا تلهذ ، وهذا مستثنى من قوله جل وعلا: **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾** <sup>□</sup> فالله قال: يغضضن من أبصارهن ما قال : يغضضن أبصارهن من، فدل ذلك أن تغضض منها، ولا تغضها كلها، لها النظر إلى طريقها إلى ما أمامها إلى الجماعة أمامها لتسمع ما يقال ولتعي ما يقال ولتنظر ما يفعله الإمام أو ما يفعله الناس حتى تقتدي بهن وتنظر أمامها في الأسواق ولو كان أمامها رجال كل هذا لا حرج فيه ، أما إذا كان النظر يفضي إلى الفتنة أو ما التلهذ أو مع تكرار النظر للرجل فهذا هو الذي يمنع منه ، أما نظر الرجل إلى المرأة فهذا لا يجوز ، بل الواجب عليه غض البصر لأن الرسول ﷺ لما سئل عن نظر الفجأة ، قال:

(أصرف بصرك) <sup>١</sup> . وفي اللفظ الآخر قال: (إن لك الأولى وليس لك الثانية) <sup>٢</sup> . فدل ذلك إلى أن الرجل، لا ؛ لأن الخطر عليه أكبر ، ولأن شهوته أشد ، فالفتنة عليه بهذا النظر عظيمة ، فليس له أن يديم النظر ، وليس له أن يتابع النظر لو صادفها مكشوفة المرأة فعليه غض البصر وعليها أن تحتجب منه وليس لها أن تكشف وجهها ولا رأسها ولا بدنها ، بل عليها أن تستر نفسها وتحتجب ، وعليه أن يغض البصر ومتى صادفها فجأة في شارع أو في باب أو غير ذلك صرف بصره، هذا هو الواجب عليه عملاً بقوله - جل وعلا -:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ <sup>٣</sup>

وعملاً بالأحاديث الدالة على أن غض البصر أمرٌ لازم من جهة

١- أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٥٩) من حديث جرير بن عبد الله قال: " سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري "

٢- أخرجه أبو داود في سننه (٢١٤٩)، والترمذي في سننه (٢٧٧٧) ، وأحمد في مسنده (٢٢٩٧٤) (٢٢٩٩١) (٢٣٠٢١) ، والرويان في مسنده (٢٢) من طريق شريك ،

والرويان في مسنده (٢٢) من طريق إسرائيل ،

كلاهما : (شريك ، وإسرائيل ) عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، رفعه قال: " يا علي

لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة " وفي إسناده ضعف ، فمداره

على أبي ربيعة الإيادي ، قيل اسمه " عمر بن ربيعة، قال ابن حجر: " مقبول " . تهذيب

الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٣٠٥) (٧٣٥٧)، تقريب التهذيب (٨٠٩٣).

٣- النور (٣٠).

الرجل، حتى قيل يا رسول الله: أرأيت نظر الفجأة؟ قال: (اصرف بصرك). يعني متى فاجئها ولمحها وجب صرف البصر حتى لا يفتن<sup>١</sup>.

٥- قال بعض أهل العلم: الرخصة في اللعب التي تلعب بها الجوارى وهي البنات. وقيل: جاءت فيها الرخصة، من أجل أنها لهُو الصبيان ولو كان في الكبار لكان مكروهاً كما جاء النهي في التماثيل كلها وفي الملاهي، وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور، وبه جزم عياض ونقله عن الجمهور، وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لما فيه من تدريب البنات من صغرهن على أمر بيوتهن وأولادهن، وجزم ابن الجوزي بأن الرخصة لعائشة في ذلك كان قبل التحريم، وقال المنذري: "إن كانت اللعب كالصورة فهو قبل التحريم وإلا فقد يسمى ما ليس بصورة لعبة"، وقال الخطابي: "إن اللعب بالبنات ليس كالتلهي بسائر الصور التي جاء فيها الوعيد، وإنما أرخص لعائشة رضي الله عنها، فيها لأنها إذ ذاك كانت غير بالغ<sup>٢</sup>. وقيل: منسوخ بنهي النبي عليه السلام عن الصور وإليه مال ابن بطلال، لأن كل من رخص في الصور فيما كان رقماً أو في تصوير الشجر ومالاروح له، وأجمع أهل العلم أنه لا يجوز تصوير ماله روح. وذكر ابن أبي زيد أنه كره أن يشتري الرجل لأبنته الصور<sup>٣</sup>. قال القسطلاني: "وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أو حين فذكر الحديث في هتكه الستر الذي نصبته على باهما قالت: فكشف الستر على بنات لعائشة لعب. فقال: "ما هذا يا عائشة؟" قالت: بناتي. قالت: ورأى فرساً مربوطاً له جناحان. فقال: "ما هذا؟" قلت: فرس. قال: "فرس له جناحان" قلت: ألم تسمع أنه كان

١- موقع الشيخ ابن باز .

٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٢/ ١٧٠) .

٣- شرح صحيح البخاري لابن بطلال (٩/ ٣٠٤) .

لسليمان خيل لها أجنحة فضحك<sup>١</sup>. فهذا صريح في أن المراد باللعب غير الآدميات خلافا لمن زعم أن معنى الحديث اللعب مع البنات أي الجوّاري والباء هنا بمعنى مع<sup>٢</sup>

٦- لا ينبغي للمسلم أن يكثر من المزاح لورود النهي في الحديث عن كثرة الضحك (ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب) أي تصيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها وذا من جوامع الكلم<sup>٣</sup>. وورد في الأثر: (اتقوا المزاح، فإنه يُذهبُ المروءة).

٧- يباح من الترويح مكان خالياً من المحرمات وما لم يكن فيه إفراط ومداومة و إسقاط للمرأة قال ابن حجر: " أن المنهي عنه من المزاح والترويح ما فيه إفراط أو مداومة عليه لما فيه من الشغل عن ذكر الله والتفكير في مهمات الدين ، ويثول كثيرا إلى قسوة القلب والإيذاء والحق وسقوط المهابة والوقار والذي يسلم من ذلك هو المباح فإن صادف مصلحة مثل تطيب نفس المخاطب ومؤانسته فهو مستحب" قال الغزالي: " ولكن من الغلط العظيم أن يتخذ الإنسان المزاح حرفة يواظب عليه ويفرط فيه ثم يتمسك بفعل الرسول ﷺ ، وهو كمن يدور نهاره مع الزنوج ينظر إليهم وإلى رقصهم ويتمسك بأن رسول الله ﷺ أذن لعائشة في النظر إلى رقص الزنوج في يوم عيد وهو خطأ إذ من الصغائر ما يصير كبيرة بالإصرار ومن المباحات ما يصير صغيرة بالإصرار ، فلا ينبغي أن يغفل عن هذا<sup>٤</sup>.

١ - سبق تحريجه ، انظر ص .

٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٧٧ / ٩) .

٣ - التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٧ / ١) ، البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف (٢٢ / ١) ، تحفة الأحوذى (٤٨٧ / ٦) .

٤ - فتح الباري لابن حجر (٥٢٦ / ١٠) .

٥ - إحياء علوم الدين (١٢٩ / ٣) .

- ٨- لا تجوز أذية البهائم للتسلية ، أو إضحاك الناس .
- ٩- يحرم من المزاح ما كان فيه سخرية أو استهزاء بشرع الله أو أخ مسلم فلا يكون المزاح إلا بمباح فلا يتلفظ بمحرم كاللعن والشتيم أو معايرة الآخرين ظاناً أن هذا من المزاح قال الله تعالى : (وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ (٦٥) لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) التوبة ، وقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ ولا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ ولا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ ولا تَنَابَرُوا بِاللُّقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ) الحجرات: ١١ .
- ١٠- من أهم الجوانب التي ينبغي أن يراعيها المسلم أن يجمع مع الترويح عن النفس ما ينفع وهذا ما كان من الحبشة وهم يلعبون بالحرب ففيه تقوية للأجسام وترويح للنفس، قال الحافظ ابن حجر في "الفتح":  
واللعب بالحرب ليس لعباً مجرداً، بل فيه تدريب الشجعان على مواقع الحروب والاستعداد للعدو<sup>١</sup>.
- ١١- لا يكون المزاح فيما يضر ، أو مافيه أذى لهذا فهي أن يأخذ متاع أخيه " لاعباً جاداً " قال أبو عبيد : " هو أن يأخذ متاعه لا يريد سرقة إنما يريد إدخال الغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في إدخال الغيظ والروع والأذى عليه " ، قال التوريشي رحمه الله : " وإنما ضرب المثل بالعصا لأنه من الأشياء التافهة التي لا يكون لها كبير خطر عند صاحبها ليعلم أن ما كان فوقه فهو بهذا المعنى أحق وأجدر<sup>٢</sup> .
- ١٢- يحرم اللعب بالنردشير لما فيها من المفاسد مالا يحصى ، ولعدم وجود مصلحة فيها معتبرة قال ابن تيمية : " ومذهب الأئمة الأربعة

١ - ٥٤٩/١

٢ - تحفة الأحوذى (٦/ ٣١٦)

أن اللعب بالنرد حرام وإن لم يكن بعوض<sup>١</sup>، وقال عبد الرؤوف المناوي: " واللعب بها بالكسب فصار من يلعب بها حقيقاً بالوعيد المفهوم من تشبيه أحد الأمرين بالآخر لاجتهاده في إحياء سنة الجحوس المستكبرة على الله. وقد اتفق السلف على حرمة اللعب به ونقل ابن قدامة عليه الإجماع ولا يخلو عن نزاع<sup>٢</sup>، وقد رد بعض أهل العلم شهادة من يلعب بها، قال ابن عبد البر: " أجمع مالك وأصحابه على أنه لا يجوز اللعب بالنرد ولا بالشطرنج؛ وقالوا: لا يجوز شهادة المدمن المواظب على لعب الشطرنج<sup>٣</sup>، وممن حرمها من المعاصرين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله<sup>٤</sup>.

١ - مجموع الفتاوى (٣٢ / ٢٤٢).

٢ - فيض القدير (٦ / ٢٢٠).

٣ - مجموع الفتاوى (٣٢ / ٢١٩).

٤ - السؤال: أيضاً المستمع من أسئلته يقول: هل يجوز لعب الشطرنج تحت الشروط الآتية: ليس باستمرار بل في بعض الأحيان، عدم التلفظ بالكلمات البذيئة أثناء اللعب، عدم تضييع أوقات الصلوات المفروضة، أرجو بهذا إفادة؟ الجواب: الشيخ: القول الراجح أن اللعب بالشطرنج محرم، أولاً: لأنه لا يخلو غالباً من صورة تمثالية مجسمة ومعلوم أن اصطحاب الصور محرم؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة»، وثانياً: لأنه غالباً يلهي كثيراً عن ذكر الله عز وجل، وما ألهى كثيراً عن ذكر الله عز وجل فإنه يكون حراماً؛ لقول الله تعالى في بيان حكمة تحريم الخمر والميسر والأنصاب والأزلام في قوله: ﴿إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾؛ ولأن الغالب في اللاعبين بهذه اللعبة، الغالب التنازع والتنافر والكلمات النابية التي لا ينبغي أن تقع من مسلم لأخيه؛ ولأن حصر الذهن على هذا النوع من الذكاء يستلزم أن ينحصر تفكير الإنسان في هذا النوع من الأنواع ويكون فيما عداه بليداً، كما حدثني بذلك من أئق =



١٣- لا يجوز إيذاء البهائم للتسلية واللعب بها، أو تسلية الأطفال بها فيؤذونها، ومنه أيضاً التحريش بينها وإغراء بعضها ببعض الإغراء وتهميج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها من أجل الضحك. " ولا عجب إذا ما رأينا الإسلام يحرّم أنواعاً من التصرفات مع الحيوان ربما شاعت وانتشرت في الدول التي تتشدد بحمل راية الرفق بالحيوان بينما تمارس فيها فنون لا تتم إلا بتعذيب الحيوان كمصارعة الثيران، وتهميج الديكة والكباش بعضها على بعض في مباريات دموية يسعد برؤيتها أولئك الذين يؤسسون جمعيات للرفق بالحيوان، وقد اعتبرت الشريعة الإسلامية ذلك من الفعل المحرم الذي يستحق العقوبة، فقد روى ابن عباس: "أن النبي ﷺ نهي عن التحريش بين البهائم"<sup>٢١</sup>.

١٤- أن لا يؤدي اللعب أو الترويح عن النفس إلى محرم أو إلى إضاعة الواجبات كالصلاة أو الحقوق كحقوق الوالدين وغيرها.

---

=به قال: إن المنهمكين في لعب الشطرنج نجدهم إذا خرجوا عن ميادينهم مما يتطلب ذكاء وفطنة نجدهم أبله الناس وأغفلهم، لهذه الأسباب كان لعب الشطرنج حراماً. هذا إذا سلمت مما ذكره السائل وسلمت من الميسر، وهو جعل عوض على المغلوب، فإن اقتربت بما ذكره السائل، أو جعل فيها ميسراً وهو العوض على المغلوب صارت أحب وأضر. نعم. (الموقع الرسمي للشيخ محمد بن عثيمين) رحمه الله.

١ - سبق تخريجه ص

٢ - موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي (ص: ١٢)

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين  
.... أما بعد

### أهم النتائج والتوصيات:

- ١- إن سماحة الإسلام تجلت في كل أحكامه ومنها مراعاته للفترة البشرية بمشروعية الترويح عن النفس ودفع السامة والملل عنها.
  - ٢- إن مما ينبغي اعتماده هو الأخذ بالحكم الشرعي في الترويح عن النفس والسير على المنهج النبوي فيه ، والبعد عما ظهرت حرمة ونهي الإسلام عنه كالسخرية أو الإستهزاء بشئ من الدين بحجة المزاح أو الضحك ، وكإيذاء البهائم للترويح عن النفس والتسلية، وغيرها مماورد تحريمه .
  - ٣- يلزم المسلم أن يقتفي منهج الإسلام في كل شؤون حياته لأن الإسلام صالح لكل زمان ومكان، وهذا ظهر في عدم كفته للناس و إباحته الترويح عن النفس والمزاح ومايدخل الفرح والسرور على المسلم .
- أخيراً التمس العذر في الخطأ والتقصير ، وإن الأمل في الله قوي بأن يأخذ هذا الجهد طريقه إلى التطبيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- إحياء علوم الدين المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ
- بحر العلوم المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)
- بهجة المجالس وأنس المجالس المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث المؤلف: إبراهيم بن محمد الحُسَيْنِي الدمشقيّ (المتوفى: ١٢٠هـ)، المحقق: سيف الدين الكاتب، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت
- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
- التحرير والتنوير المؤلف : محمد الطاهر بن محمد عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر - تونس ، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ

- تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- تفسير القرآن العظيم المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.
- تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م
- تهذيب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، ابن الزكي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
- تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

- التيسير بشرح الجامع الصغير المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- الجامع المؤلف: معمر بن راشد الأزدي البصري، (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق).
- الجامع لأحكام القرآن المؤلف: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وآخرون، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- الجرح والتعديل، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت
- جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م

- الروض الداني (المعجم الصغير)، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور أمير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥
- سنن ابن ماجه المؤلف: محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية ، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ،المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت
- سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، وآخرون ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
- السنن الصغرى ( المحتجى ) أبو عبد الرحمن أحمد النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- السنن الكبرى ، أبو عبد الرحمن أحمد النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ،حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط
- السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .

- سنن سعيد بن منصور المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: الدار السلفية - الهند .
- شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي حامد أشرف على تحقيقه: مختار الندوي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
- صحيح ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت
- صحيح الأدب المفرد ، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- الصمت وآداب اللسان المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ
- الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
- طرح التشريب في شرح التقريب المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية العلل الواردة في الأحاديث النبوية  
المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المجلدات  
من الأول، إلى الحادي عشر .
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، المؤلف: أبو محمد محمود بن  
الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث  
العربي - بيروت
- غريب الحديث المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي (المتوفى ٢٨٥)،  
المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد ، الناشر: جامعة أم القرى -  
مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ
- غريب الحديث المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي  
(المتوفى: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبد الكريم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد  
القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر - دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- غريب الحديث، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (المتوفى:  
٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف  
العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- الفائق في غريب الحديث والأثر المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن  
أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي  
وآخرون، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية
- الفتاوى الكبرى لابن تيمية المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد  
الحليم ابن تيمية الحارثي الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر: دار  
الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م



- فتح الباري فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن باز .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦
- القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة
- الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض

- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
- لسان الميزان المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م
- المبسوط ، المؤلف : محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، المؤلف: جمال الدين، محمد طاهر الصديقي الهندي الفتنّي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- مختار الصحاح المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م
- المستدرک علی الصحیحین ، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .
- مسند أبي داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، تحقيق الدكتور محمد التركي ، دار هجر - مصر، ط الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤
- مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المرزوي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١
- مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- مسند الروياني المؤلف: محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ،
- مسند الشاميين المؤلف: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد ثم الحموي، (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت
- المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعائي (ت: ٢١١هـ)، حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثانية ١٤٠٣
- المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .
- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م
- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله وآخرون، الناشر: دار الحرمين - القاهرة
- المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد الحميد و د/ خالد الجريسي، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
- معجم لغة الفقهاء المؤلف: محمد رواس قلعجي وآخرون، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

- معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- معرفة السنن والآثار المؤلف: أحمد بن الحسين الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢
- موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي ، المؤلف: عبد اللطيف عاشور، الناشر: القاهرة .
- الموطأ المؤلف : مالك بن أنس الأصبحي (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الناشر: دار المعرفة - لبنان ، الطبعة: الثانية .
- النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر الزاوي - محمود الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- المواقع الإلكترونية :
- ( الموقع الرسمي للشيخ عبد العزيز بن باز ) رحمه الله .
- (الموقع الرسمي للشيخ محمد بن عثيمين ) رحمه الله .